

تقرير حالة استراتيجي | تاريخ الحدث: ٦ حزيران ٢٠٢٦

العدوان على الجيش اللبناني: تداعيات الميدان ورسائل السياسة

موجز تحليلي تنفيذي للإجماع الوطني والرسائل الجيوسياسية



الهدف والموقع



طريق كفرتبنيث - الخردلي (قضاء النبطية).
استهداف مباشر لآلية عسكرية تابعة
للجيش اللبناني.

التصنيف التكتيكي



غارة جوية إسرائيلية متعمدة.
ليست خطأ أو اشتباهاً نظراً لطبيعة الآلية
والمسار.

الأثر المدني المباشر



تحذير بلدية القليعة للمواطنين من
خطورة طريق الخردلي، واعتماد طريق
حاصبيا كمسار بديل وحيد.

ثمن السيادة: شهداء المؤسسة العسكرية المؤسسية العسكرية



العميد وسام صبرا

قائد اللواء السابع، ابن بيروت
(طريق الجديدة). سيرة وطنية
سيرة وطنية مشرفة في
الحرس الجمهوري.



النقيب إيلي خوري

إبن بلدة كفرجرة (جزين).
ارتقى أثناء تأدية واجبه الوطني
وحمل أمانة الخدمة.



الجندي حسين عبد العلي غزال

مجند في صفوف الشرف
والتضحية والوفاء، وحد بدمائه
خارطة الوطن.

الاستهداف لم يميز بين رتبة وأخرى، ولا بين طائفة وأخرى، بل استهدف الفكرة الجامعة للدولة.

استهداف الضامن الأمني

- إسرائيل توسع بنك أهدافها ليشمل الجيش اللبناني بشكل مباشر.

٦ حزيران

مفاوضات واشنطن للتهدة

- جهود أميركية لترتيب اتفاقية وقف إطلاق نار وانسحاب إسرائيلي.
- ضغوط على لبنان لتقديم تنازلات أمنية واستراتيجية.

المسار الدبلوماسي

المسار العسكري

تقاطع استراتيجي وليس صدفة

أجمعت القراءات السياسية (من الرئاسة إلى المعارضة) أن الغارة هي «رسالة بالدم» لتقويض جهود التهدة المرفوضة إسرائيلياً، وفرض وقائع بالنار لتحسين شروط التفاوض.

مصفوفة الموقف الدولي : إجماع على السيادة والقرار ١٧٠١

	الإدانة والاستنكار	دعم الجيش حصرياً	المطالبة بالتنفيذ الفوري لـ 1701
الاتحاد الأوروبي	إدانة ✓	تعهد بـ 100 مليون يورو	تطبيق كامل وفوري
اليونيفيل	انتهاك جسيم	دعم ✓	خرق لقرار مجلس مجلس الأمن
السعودية	رفض قاطع	تضامن مطلق مع الدولة	المطالبة ✓
الأردن وقطر	تصعيد خطير	دعم ✓	انتهاك للقانون الدولي

تحول لافت

المجتمع الدولي لم يكتفِ بالإدانة، بل ربط الغارة بضرورة حصر السلاح بيد الدولة وتعزيز قدرات الجيش كأداة وحيدة لفرض لفرض الاستقرار.

الموقف الرسمي للدولة: رفض التبريرات الإسرائيلية

**رئاسة الحكومة -
القاضي نواف سلام**

استهداف إسرائيل
لعسكريي الجيش هو
جريمة موصوفة بحق
لبنان وكل اللبنانيين.

**رئاسة البرلمان -
نبيه بري**

جريمة اليوم أبداً ليست
خطأ أو شبهة، كما
كما تحاول إسرائيل
تبرير جريمتها.

**الرئاسة - العماد
جوزاف عون**

انتهاك صارخ للسيادة
يأتي في سياق التصعيد
رغم الجهود المبذولة
في مفاوضات
واشنطن. لن نتهاون
في حماية الأرض.

الإجماع المؤسسي ينسف السردية الإسرائيلية حول «الأخطاء الميدانية»
ويضع الحدث في إطاره العدواني المتعمد.

الإجماع العابر للاصطفافات: طيف الوحدة الوطنية

جريمة موصوفة لفرض
الاستسلام في واشنطن.

حزب الله

الحزب
التقدمي
الاشتراكي

للاتفاف حول موقف
رئيس الجمهورية.

التيار
الوطني
الحر

على المجتمع الدولي
التوقف عن الاكتفاء
بالإدانة.

الجيش
الليثاني -
خط أحمر

القوات
الكتائب

اعتداء على سيادة
والمجد للشهداء
لبنان.

تيار المستقبل
والمستقلون

دفع للاتفاف حول
الدولة ومؤسساتها.

الخلاصة التحليلية

رغم الانقسامات السياسية العميقة، شكل استهداف الجيش نقطة التقاء وطنية نادرة، مؤكداً أن المؤسسة العسكرية هي الصمام الوحيد الباقي للأمن القومي.

البعد الاستخباري: رسالة بالنار إلى قائد الجيش

تقاطعت تحليلات المراقبين (مثل حركة النهج والمؤتمر الشعبي) على أن التوقيت يحمل رسالة ضغط شخصية ومباشرة.



النتيجة

فشل إسرائيلي في الابتزاز؛
الغارة عززت موقع الجيش
كضحية للعدوان وشريك في
التضحية، ونسفت محاولات
محاولات تحييده إجبارياً.

الهدف

محاولة لثني القيادة العسكرية
عن مواقفها الحازمة، والضغط
عليها لتقديم تنازلات ميدانية
جنوب الليطاني، أو زجها في
صدام داخلي مع المقاومة.

التوقيت

تزامنت الغارة مع الزيارة
الرسمية التي كان يجريها قائد
الجيش العماد رودولف هيكل
إلى إسلام آباد ولقائه بقائد
الجيش الباكستاني.

الخلاصات الأربع: ماذا تقرأ بيروت خلف الإدانات؟



فضح النوايا وتعرية السلام

الغارة تكذب بيانات النوايا الحسنة وتثبت أن إسرائيل تستخدم التفاوض غطاءً لاستباحة كل المكونات اللبنانية.



استهداف الضامن الأخير

الجيش ليس مجرد قوة عسكرية، بل الفكرة المتبقية من «الدولة»، ضربه هو ضرب لأي مسار سيادي مستقبلي.



عقم الإدانة دون الـ 1701

إجماع وطني على أن التضامن اللفظي الدولي لم يعد كافياً؛ المطلوب آلية تنفيذية تفرض القرار 1701 بقوة القانون.



كي الوعي لفرض التنازلات

رسالة دموية لدفع السلطة اللبنانية نحو التنازل في أروقة واشنطن الدبلوماسية عبر الكلفة الميدانية.

مسار ما بعد الخردلي: من الاستنكار إلى الردع العابر للحدود

